الحياة
AL HAYAT

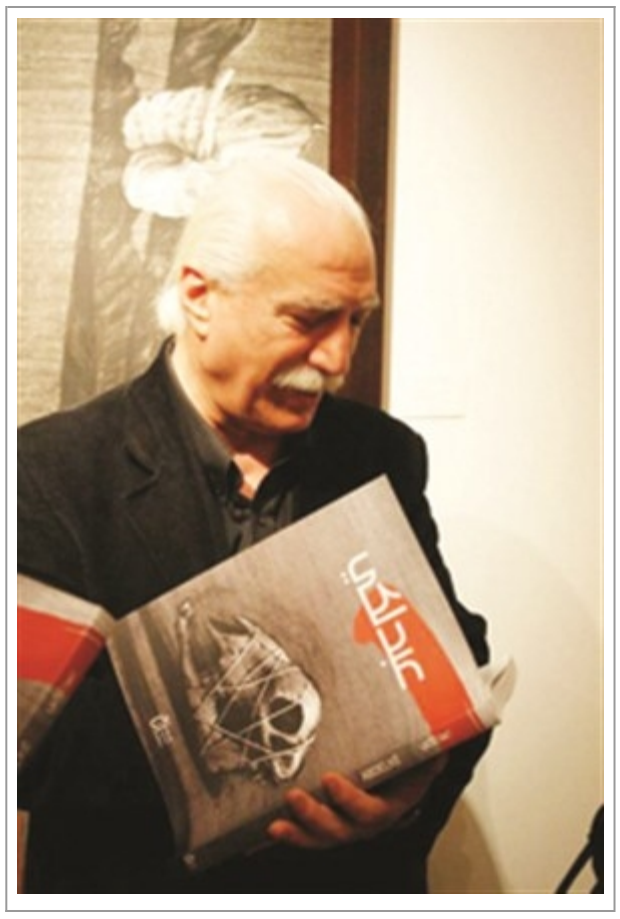

اعتقال الفنان والمعارض يوسف عبدلكي

السبت ٢٠ يوليو ٢٠١٣

اعتقلت اجهزة الامن السورية الفنان السوري يوسف عبدلكي واثنين من المعارضين السياسيين عند حاجز للقوات النظامية في مدينة طرطوس الساحلية مساء اول امس، فيما افرجت عن 23 معتقلة بينهن الصحافية شذا المداد.

وأفادت «هيئة التنسيق الوطني للتغيير الديموقراطي» ان عبدلكي اعتقل مع زميله في عضوية المجلس المركزي في «الهيئة» عدنان الدبس وعضو «حزب العمل الشيوعي» توفيق عمران، وانها تحمّل السلطات الأمنية «مسؤولية أمنهم وسلامتهم» وتطالب بـ «الإفراج عنهم وعن معتقلي هيئة التنسيق وجميع المعتقلين في السجون السورية».

وفيما قال «المرصد السوري لحقوق الانسان» ان «القياديين الثلاثة سجناء سياسيون سابقون»، اعلن «المركز السوري للإعلام وحرية التعبير» ان «لا معلومات» لديه عن سبب توقيفهم، مشيراً الى ان عبدلكي كان اعتُقل خلال حكم الرئيس الراحل حافظ الاسد بين 1978 و1980على خلفية انتمائه الى «رابطة العمل الشيوعي» التي اصبحت لاحقاً «حزب العمل الشيوعي».

وغادر عبدلكي في أوائل الثمانينات إلى فرنسا التي بقي فيها قرابة ربع قرن ليعود إلى سورية عام 2005، بعدما رفض خلال وجوده في فرنسا الحصول على جنسيتها. ويعتبر من ابرز النحاتين والفنانين السوريين. وكان نال دكتوراه من جامعة في باريس عام 1989.

وتابع «المركز السوري» ان عبدلكي وهو من مواليد القامشلي شرق البلاد في العام 1951 كان «من أوائل الفنانين السوريين الذين عبّروا في شكل صريح عن تضامنهم مع الحراك الثوري في سورية»، مشدداً على «أهميّة بقاء الحراك سلميّاً وعلى رفض العسكرة».

ولم يحصل خلال السنتين الماضيتين على جواز سفر سوري، ومنعته السلطات من مغادرة البلاد، فأمضى معظم وقته يرسم وينحت أعمالاً فينة عن الثورة السورية.

وبمجرد انتشار خبر اعتقاله، ظهرت صفحات على «فايسبوك» تدعو الى اطلاقه و «جميع المعتقلين وسجناء الرأي والضمير».

وكان عبدلكي بين الموقّعين على بيان صدر قبل ايام، تضمن تمسكاً بـ «مبادئ الثورة» التي خرج السوريون لأجلها في بداية 2011، وشدد على أهمية «استقلالية القرار» السوري واستنكر زج سورية «في صراعات إقليمية».

الى ذلك، اعلن المحامي ميشال شماس ان السلطات السورية افرجت عن 23 معتقلة كانت بينهن شذا المداد التي صدر قرار قضائي بإخلاء سبيلها قبل ايام، لكنها أُبقيت قيد الاحتجاز حتى امس.